

## ساحة النجمة: الصورة زي ما هي... من دون الحريري



فتوش سلّم ضاهر اقتراح التمديد للمجلس النيابي

(تتوز)

### ■ هتاف دهام

الدستور جيداً ويعرف أحكامه»، لكن بحكته كصاح، رأى «أن هناك ظروفًا استثنائية أمنية وسياسية، تولد شرعية استثنائية وتعطي المجلس شرعية التمديد لنفسه في حال الخطر الداهم».

سأل فتوش هل هناك إمكانية لإجراء الانتخابات النيابية في هذا الطرف؟ فآتاه الجواب من السنوية قبيل مغادرته المجلس «أنا نريد الانتخابات، وهذا القرار مبدئي وإذا كان ذلك متعذراً فلنكن واقعيين ونتمتع

مجتمعين موضوع التمديد، لا أن يزياد كل واحد على عدم محبتنا له، ولكن يجب أن نكون واقعيين». وأعلن النائب أن اقتراح التمديد على المجلس، جاءه حزب القوات حفظاً لواء الوجه تجاه شارعه برفض ذلك، بعدما أعلن حليفه الكتائبي أول من أمس ممانعة ذلك. وأعلن النائب عدوان الاستعداد لحضور جلسة التمديد لمجلس النواب، لإبداء الرأي بمعارضة هذا الموضوع، مع علم عدوان أن الأمر سيمر.

على المقلب الآخر قال النائب ياسين جابر عن كتلة التحير والتنمية إذا أرادوا التمديد للمجلس فعلى الأقل يجب إعادة عمله التشريعي. وحده حزب الله لم يعلن موافقاً من الموضوع، واكتفت مصادره بالقول لـ«البناء» إن التمديد حالة استثنائية في ظروف استثنائية، وعلى المؤسسات أن تسعى لتأدية دورها بشكل طبيعي، وإذا تعذر ذلك فكلّك حدث حديث، وأشارت المصادر إلى أن الحزب لم يناقش مع حلفائه التمديد ولم يتخذ موقفاً من ذلك.

وإذا كان السنوية آخر مغادرين ساحة النجمة من نواب 14 آذار، فإن زملاءه سارعوا إلى الانصراف فور سماعهم الجرس معلناً انتهاء الجلسة. توجهوا إلى المقاهي المجاورة، الناقلين معين المرعي ونضال طعمة إلى مطعم كرم، لحق بهما زملاؤهما في كتلة المستقبل رياض رحال، عاطف مجدلاوي وسيرج طورسركسيان، إلا أنهم لم يتشاركونا الغذاء مع زميليهما في ظل الخلاف الحاصل حول موضوع الجيش، فيما اختار نائباً اللقاء الديموقراطي مروان حمادة وعلاء الدين ترو والنائب روبرير غانم الجلوس في L.ETOILE.

ترك النواب ساحة النجمة على يقين أن الجلسة الحادية عشرة في المجلس مرهونة بالتوافق على مرشح محزب الجلسة العاشرة، لأن الطليخة الرئاسية كما أجمع نواب ساحة النجمة لم تتضح بعد، وأن مشاهدة الرئيس الفراغ الرئاسي في بعيدا. وحده النائب عباس هاشم كان متفائلاً بإمكان الاتفاق قريباً على الشخصية التوافقية لإعادة إنتاج السلطة.

### الجيش ينتشل 7 جثث للإرهابيين

## الجراح: خيار عرسال الدولة



خيارنا، وخيارها الجيش اللبناني والمؤسسات الأمنية الشرعية اللبنانية، وقد حمت هذه المؤسسات بدماء أبنائها وقدمت الشهداء حماية للجيش اللبناني ولقوى الأمن الداخلي ومنعاً للفتنة».

ودعا باسم الرئيس الحريري المعنيين إلى «الاستمرار في المساعي من أجل الإفراج الكامل عن أبنائنا وإخوتنا الذين لا يزالون محتجزين مع المسلحين».

## العثور على جندي إيطالي ميتاً في مقر قاعدة بلاده في شمع

ولفت تنتنتي إلى «أن ملابس الحادث هي قيد التحقيق حالياً وذلك بالتعاون الوثيق مع السلطات اللبنانية».

من جهة، أعرب القائد العام لليونيفيل اللواء نتشيانو تورولانو عن بالغ تعازيه للحكومة الإيطالية والأسرة الجندي الراحل «الذي كان متسامياً ويحظى بالاحترام ويعمل بنشاط مع الكتيبة الإيطالية لتأحييه ودعم ولاية اليونيفيل بموجب القرار 1701».

استمر الجيش اللبناني يفرض سيطرته على بلدة عرسال ومحيطها ويقوم بعمليات تفقد للمجموعات في المنطقة الإرهابية، حيث سحب 7 جثث عائدة لإرهابيين من محيط كسارة العويش عند المدخل الغربي لبلدة عرسال.

وتنعت قيادة الجيش العريف سهيل محمد حسن ضناوي الذي استشهد خلال الاشتباكات التي خاضها الجيش ضد المجموعات

الإرهابية في منطقة عرسال. كما تفقد وفد من نواب كتلة المستقبل في البقاع ضمّ النواب جمال الجراح، زياد القادري وعاصم عراجي، بلدة عرسال البقاعية، حيث أطلع على أوضاع البلدة بعد الأحداث، وقدم التعازي لعائلات الشهداء.

ويبعد مؤتمر صحفي، رأى الجراح «أن ما حصل يثبت أن عرسال خيارها الدولة كما هو

مستقبل سعد الحريري إلى ساحة النجمة. كلف الحريري بعض هؤلاء النواب الذين يزورون المجلس ومكاتبهم كل ستة مرة، غناء المهيء إلى المجلس النيابي من أجل لاشيء».

في بهو المجلس الصورة زي ما هي. تكرر سيناريو الجلسات السابقة. خلّت الشوارع المؤدية إلى ساحة النجمة من الإجراءات الأمنية المشددة التي كان يتخذها الجيش وشرطة المجلس عند حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام، ما أوجى للنواب والوزراء والصحافيين الذين توافدوا باكراً لمواكبة حضور الحريري، أنه لن يأتي الذي كحال بري وسلام ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط.

كعادة استعص من الجلسة ببعض المشاورات الجانبية. النواب عباس هاشم، نقولاً فتوش، نواف الموسوي وقاسم هاشم أجروا أحاديث على الواقف، فيما تجمع نواب 14 آذار، اللقاء الديموقراطي، والحريري والتنمية في القاعة العامة التي توافد إليها نواب 12 آذار «أجر

لقدام إجر لورا» استباقاً لإحتمال وصول الحريري الذي فاجأهم بعد حضوره. وبفعل عدم اكتمال النصاب الذي لم يتعد 60 نائباً أجاز رئيس المجلس الجلسة إلى 2 أيلول المقبل.

السلسلة غابت أيضاً. استمرت بعيدة عن المجلس. لم يتفجع لها وجود الرئيس فؤاد السنوية وزير المال على حسن خليل، بينما كانت تواصل الصراخ في الاعتصام الذي نفذته هيئة التنسيق النقابية أمام وزارة التربية للتأكيد أن لا تصحيح للاختصاصات الرسمية قبل إقرارها، لكن صوتها لم يصل إلى قبة بيت الشعب.

قاعة الصحافة استعدت المؤتمرات الصحافية. لكن لم تكن كثيفة ونمضات للترجمات الكلامية. اقتصر على النواب إليي كيروز، إليي ماروني، بطرس حرب وجورج عدوان الذين أجمعوا كل على حدة على تحميل رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون مسؤولية الفراغ في سدة الرئاسة. نواب التيار الأزرق باتوا يخضعون لرقابة من عودة الحريري، فالترّم غالبيتهم الصمت، أو تحنّب توجيه ليران سبهاه نحو حزب الله، بغض النظر عن موقف السنوية الذي أثناء وصوله، ألقى التحية بفتوحه النائب الموسوي الذي كان يبردش مع النائب هاشم على مقربة من مدخل Lobby.

وحده النائب نقولاً فتوش خرق الروتين في ساحة النجمة، بتقديمه للمرة الثانية باقتراح قانون معجل مكر من الأمانة العامة لمجلس النواب يطلب فيه التمديد للمجلس النيابي سنتين وسبعة أشهر، ويورد فيه الأسباب الموجبة، وقال إنه «لا يهوى التمديد، ويعرف



(أكرم عبد الخالق)

... الاعتصام أمام وزارة التربية

الجنوب دعوة هيئة التنسيق ودعت في بيان إلى «المشاركة في التحرك اليوم عند الساعة الحادية عشرة أمام مجلس النواب».

### الاعتصام

وبالتزامن مع اعتصام هيئة التنسيق داخل مبنى وزارة التربية، بدأ عدد من الأساتذة، وغالبيتهم من المتقاعدين، بالتوافد صباحاً إلى مبنى الوزارة لوضع أسس التصحيح، فحاول تقيب معلمي المدارس الخاصة نعمة محفوظ والأساتذة المعتمضون إقناع الأساتذة بالعودة عن قرارهم.

وما لبث أن تحول الحوار إلى تدافع خلق حلالاً من الهرج والمرج بين الأساتذة المؤيدين والرافضين للتصحيح، استمرّ حتى حضور وزير التربية إلى الوزارة، وطلب المدير العام لوزارة التربية والتعليم العالي فادي بريق من لجان وضع أسس التصحيح التوقف عن عملها لعدم اكتمال النصاب.

بمراجعة المرجعيات في خلال الفترة المقبلة حتى نهاية عطلة عيد السيدة، لكي نصل إلى تأمين مطالب الأساتذة، خصوصاً أن الأقف والمقفل، ونطلب من السياسيين أن يتوافقوا على عقد جلسة لمجلس النواب لإقرار الحقوق، كما نطلب من وسائل الإعلام مواكبة الهيئة في مطالبها وفي حركتها». وأوضح بوصعب «أن ما حدث من مشاكل حول المبنى لم يكن مخطئاً له، وأن القوى الأمنية تقوم بدورها حتى آخر لحظة، وإذا حدثت أخطاء فهي طبيعية، وبالتالي فقد تفاهمنا مع هيئة التنسيق بالحوار والهدوء».

ووجه التحية «لجميع الأساتذة الذي قاطعوا والذين حضروا لوضع أسس التصحيح، لأن كلاً منهم عبر عن موقفه بحرية»، وأعدا الطلاب بإيجاد الحلول لهم، ونافيا الإشاعات التي روجها البعض عن إمكان استقالته».

ووجه التحية «جميع الأساتذة الذي قاطعوا والذين حضروا لوضع أسس التصحيح، لأن كلاً منهم عبر عن موقفه بحرية»، وأعدا الطلاب بإيجاد الحلول لهم، ونافيا الإشاعات التي روجها البعض عن إمكان استقالته».

### موظفو الإدارة العامة

واعتمض موظفو الإدارة العامة وبعض أساتذة الملاك في التعليم المهني والتعليم في حضور بعض رؤساء اللجان، أمام مبنى المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وسط وجود كثيف للقوى الأمنية.

ورأى رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر في تصريح «أن المنع والقمع بالقوة أمر بعيد عن مطلقاً وسياستنا، مضيقاً: «إن القضية ليست قضية إفاذات أو شهادات رسمية بل قضية سلسلة الرتب والرواتب».

وتوجه حيدر إلى الوزير بو صعب وإلى



بو صعب محامياً بأعضاء هيئة التنسيق

بعد أن وصل الصراع إلى ذروته في باحة الوزارة، وبعد مفاوضات شاقة خاضتها هيئة التنسيق النقابية مع وزير التربية الياس بو صعب، وبعد الانقسام بين الأساتذة على وضع أسس التصحيح والتصحيح للاختصاصات الرسمية والذي تحول إلى تدافع وعراك بالأيدي، حسم وزير التربية الياس بوصعب الأمر حيث أوقف أمس وضع أسس التصحيح، بناء على رغبة هيئة التنسيق النقابية ولكي لا يتم شق الصف التربوي النقابي. كما لبي رغبة الهيئة في تأجيل تنفيذ قرار إعطاء الإفاذات إلى ما بعد عطلة عيد انتقال السيدة العذراء، إفساحاً في المجال لمروحة من الاتصالات مع المرجعيات السياسية الأساسية لعقد جلسة نيابية من أجل إقرار حقوق المعلمين.

وجاء القرار بعد اجتماع مطول عقده وزير التربية مع إركان هيئة التنسيق النقابية، إثر اعتصام الأساتذة أمام مداخل وزارة التربية، تزامناً مع بدء وضع أسس التصحيح في قاعات الوزارة وقصر الأونيسكو. وانتهى الاجتماع بعقد مؤتمر صحفي مشترك بين الوزير والهيئة أمام مدخل الوزارة، وقال بوصعب: «لقد بدأ وضع أسس التصحيح لأربع مواد، وبناء على تمنيات هيئة التنسيق بوقف وضع أسس التصحيح، وافقنا وتابنا الاجتماع مع الهيئة لأننا من خلال الحوار يمكن أن نحقق رغبتنا المشتركة في إيصال الحقوق إلى أصحابها، ولا يزياد علينا أحد في حرصنا على الحركة النقابية، فهي حركة أساسية تعطي مغفولها، واليوم أعطت هذه الحركة نتائج جيدة، إذ تمتد وقت أسس التصحيح فوائقت، كما تمتد تأجيل تطبيق قرار الإفاذات فوائقت، وذلك على رغم موافقة مجلس الوزراء».

وأشار إلى «أن هيئة التنسيق ستقوم

بدره، لفت رئيس هيئة التنسيق النقابية حنا غريب

إلى «أن قضية التحرك في لنيل الحقوق»، مضيقاً: «طلبنا من الوزير وقف أسس التصحيح والإفاذات، وقد تجاوب معنا، وهذه نقطة مهمة، ونحن ذاهبون إلى رفع الصوت ابتداء من الغد، وإننا نوجه نداء إلى الجميع للتحرك غداً (اليوم) إلى ساحة رياض الصلح من أجل المطالبة بعقد جلسة للمجلس النيابي، فداعا عن الحقوق وإقرار السلسلة، وسنقوم باتصالات مع المعنيين والمرجعيات السياسية للوصول إلى هذا الهدف».

ولبت رابطة التعليم الثانوي - فرع

## باسبيل خلال اجتماع «التعاون الإسلامي»: لبنان لن يألو جهداً في مواجهة «الداعشية»

### أكد وزير الخارجية والمغتربين

جبران باسبيل أنّ لبنان لن يألو جهداً في مواجهة الظاهرة «الداعشية» مطالباً بدعم الجيش اللبناني.

وشدد باسبيل في مداخلته خلال اجتماع اللجنة التنفيذية الاستثنائية الموسع لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية في شأن الوضع في فلسطين المحتلة الذي انتقد في جدة، على أننا «مع المطالب المحققة للشعب الفلسطيني، والتي لا يمكن أن تكون بعد هذا الدمار والدم الجارف وليس «الجرف الصايد»، كما سمته إسرائيل، أقل من قذ الحصار عن غزة وإعادة الحياة الطبيعية إليها وإعادة الحقوق لشعبها بالعيش الكريم». وقال: «ما عدنا نندش أمام تلك الممارسات البربرية من قبل كيان يترعرع بعقيدة دينية عنصرية من أجل وضع نفسه فوق القوانين والأعراف الدولية. وهي

دولة ترفض الاختلاف والاعتراف بالأخر إلى درجة أنها حولت غزة ومنذ سنوات إلى معقل تعذيب لشعب بكامله، ومارست بحق شعبها ما هو أسوأ بكثير مما مورس بحق اليهود في منتصف القرن الماضي».

وإذ أسف «لبعض المواقف الغربية التي هبت لنصرة إسرائيل وتبريرها لممارساتها»، أشار إلى أنّ «إسرائيل تغذي إرهاب الدولة الذي تمارسه بإرهاب التكفير الذي تساهم بخلفه في دول المنطقة، من أجل تحويلها إلى قطاعات متصارعة بلغة الدم والعنف، وهي لغة الوحش الكاسر الذي يملئه «داعش». وهي لغة العنف الإعمى الذي لا تجد «إسرائيل» غيره، تماماً كداعش، لافتاً إلى أنّ «داعش يقطع الرؤوس بالفؤوس و«إسرائيل» تقطع رأس شعب بكامله بالطائرات».

وأعلن أنّ لبنان «رفع صوته وحاطب المجتمع الدولي وبلغ مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية بجرائم الحرب في غزة، بناءً لقرار اتخذته الحكومة اللبنانية».

وعن الجرائم ضد الإنسانية التي تقترفها «داعش»، أوضح باسبيل أنّ «لبنان طلب من مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية المباشرة بالتحقيقات باعتبار أنّ هذه الجرائم هي جرائم ضد الإنسانية»، مؤكداً: «أنّ لبنان لن يألو جهداً في مواجهة الظاهرة الداعشية وستتابع تحركنا أمام المحافل الإقليمية والدولية». وطلب باسبيل الدعم للجيش اللبناني، مشدداً على أنّ «داعش تقيض هويتنا الشرقية وتقيض نموذجنا اللبناني، ويجب ألا نسمح لحقبة من الناس يتشبهوا أدياننا ومحو حضارتنا وتاريخنا، واستبدال ثقافتنا، ثقافة الحياة، بثقافتهم، ثقافة الموت».

## كنعان بعد اجتماع التكتل: من المسؤول عما حدث في عرسال وتحویل الأسرى ورقة ابتزاز؟



كنعان متحدثاً بعد الاجتماع (شربل نخل)

بحسب ما طرحه العماد عون، لإنقاذ الرئاسة من الضغوط الخارجية والداخلية»، وسال: «لماذا يقبل المعارضون على طرحنا، بمخالفة الدستور بتعديل غير دستوري، ويرفضون العودة إلى الناس لتجديد ثقة الناخب بممثلهم وتصحيح التمثيل، ويكولون الاتهامات، وتصحب معها مجازرة التكتل ضد الطائف والدستور؟».

وفي موضوع الكهرياء، ذكر أمين سرّ التكتل بأن «القانون الصادر عن مجلس النواب أقرّ بقاهاه سياسي عريض، وقد عدل عند إقراره لتلبية لمطالب المياومين، وحدد حاجاتها بالتفاهم مع مجلس الخدمة المدنية، وهذا ما حصل، فإذا كان القانون غير مقبول من قبل البعض، فيجب أن يعدل في المجلس النيابي، ولا فعلى الجميع احترام ما اتفق عليه وتنفيذه».

وجه تكتل التغيير والإصلاح جملة من الأسئلة حول أحداث عرسال، وحول المسؤول عن انسحاب المسلحين بالشكل الذي حصل فيه وعن مكان الأسرى، مطالباً بإجابة رسمية من المرجعية المسؤولة عن هذا الملف.

وسأل أمين سر التكتل النائب إبراهيم كنعان بعد اجتماعه الأسبوعي في الرابية برئاسة العماد ميشال عون: «من المسؤول عن تحويل موضوع الأسرى إلى ورقة ابتزاز وضغط على الدولة اللبنانية من خلال الشروط المعلنّة وغير المعلنّة والمتعلّقة بموقوفين إسلاميين في السجون اللبنانية؟» وقال: «حقناً أن نسال باسم الشعب الذي نمثل وأن نحصل على إجابات عن هذه الأسئلة». وأضاف: «ماذا بعد، وابن هم الإرهابيون؟ وما هي الخطوات المقبلة؟ وما يجب القيام به حتى لا يتكرر ما حصل؟».

وتذكر كنعان بأنّ «التمديد الأول للمجلس النيابي تمّ بوجود رئيس للجمهورية، وقد كانت الحجة ثنائية أمنية إلى جانب عدم إقرار قانون انتخاب جديد، لكنّ الممددين الذين وعد البعض منهم بالثوم على درج المجلس حتى إقرار قانون انتخاب يصحح التمثيل، لم يقوا بوعودهم وتناموا في منازلهم بدل المجلس، ويذهبون اليوم في اتجاه التمديد الثاني». وتابع: «لا يحق للممددين أن يوجهوا لنا الاتهامات وقد عجزت المجالس المتعاقبة طوال 24 عاماً عن إقرار قوانين تؤمّن المنصفة، ما أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم، ولذلك نؤكد أننا ضد العيب بالدستور، لأنه يقلل الديموقراطية، والحلول موجودة، وتكمن في الذهاب إلى المجلس النيابي لإقرار قانون انتخاب يؤمّن الشراكة الفعلية».

ورأى كنعان أنّ «المطلوب هو العودة إلى الشعب

## قاسم هنا دريان ونوّه بالدور الوطني لقباني

واصل مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان تقبل التهاني بانتخابه مفتياً للجمهورية، أبرزها من نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم الذي اتصل مهيناً باسم الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله وقيادة حزب الله، متمنياً للمفتي دريان التوفيق في موقعه الجديد.

كما أجرى قاسم اتصالاً باسم السيد نصرالله وقيادة الحزب، بمفتي الجمهورية اللبنانية السابق محمد رشيد قباني متمناً دوره الوحدوي والوطني من خلال موقعه وسرأسته لدار الفتوى. والتقى دريان رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر مهيناً بانتخابه.

## اجتماع في وزارة المهجرين لبحث ملف مصالحة بريح

عرضت وزيرة المهجرين أليس شبيطيني المراحل التنفيذية لاستكمال عودة المهجرين والتحصيرات القائمة لزيارة رئيس الصندوق والمدير العام إلى بلدة بريح اليوم، خلال اجتماع عمل عقده في مكتبها في ستارك مع رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين العميد نقولاً تروا ومدير عام الوزارة أحمد محمود والمستشار العميد شوقي بو رسلان.

وتهدف الزيارة إلى الإطلاع على أعمال رفع الإنقاذ للمنازل المهدمة القائمة حالياً والإنجازات التي تمت في البلدة والتعويضات التي دفعت لتاريخه والتي سوف تدفع لإنجاز ملف العودة وتثبيت المصالحة».

## صباغ دعا الحريري لمعالجة الشطط داخل «المستقبل»

رحب رئيس الاتحاد البيروتي الدكتور سمير صباغ بعودة الرئيس سعد الحريري، أملاً أن يتخذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الشطط الذي أصيب به تيار المستقبل في فترة غيابه، مضيقاً: «أن هذا التيار يعول عليه كثيرا في خروج لبنان من أزمتة الداخلية، خصوصاً على صعيد انتخاب رئيس للجمهورية حيث يدور الجميع في حلقة مفرغة».

وأشار صباغ إلى «أنه ومنذ اسبوعين لفت جهاز مخابرات غربي نظر المخابرات اللبنانية إلى أن هناك إمكانية أن تقوم جبهة النصرة بغزو إحدى القرى البقاعية وأخذ عاليها رهائن لمبادلتهم بالإسلاميين المعتقلين في سجن رومية، ولكن هذه المجموعات قامت بغزوة عرسال وأخذ رهائن منها وتصدى لها الجيش بقوة وبسالة وأجبرها على الانسحاب خلال ثلاثة أيام مملعة جراحها وسارقة البلدة التي احتضنتها، ومخالفة الاتفاق بإطلاق سراح 36 عسكرياً ودرجياً وأخذتهم أسرى، ومع الأسف قامت السلطة السياسية ببيعة العلماء المسلمين للتفاوض مع «فاق الجهاد» المتواجدين في جرد عرسال ومعهم الأسرى».

## مارتن يوسف يلتحق بركب المستقيين من المحكمة الدولية

توالى الاستقالات من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، فبعد الاستقالة الأخيرة للمتحدة باسم المحكمة فاطمة العيساوي، أعلن أمس المناطق الإعلامي الرسمي باسم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان مارتن يوسف استقالته من مهامه. وأوضح في حديث صحفي: «أن أسباب الاستقالة شخصية بحتة»، مؤكداً «أن لاتأثير لاستقالته على عمل المحكمة الذي سوف يستمر بنفس الوتيرة والمسيرة مع مارتن أو من دونه، فهناك نحو 400 عامل في المحكمة».